الأقدام

السبت ١٤ ايلول سنة ١٩٣٥ — العدد ٥٠٣ — السنة العاشرة — ١٦ جماد الاخر سنة ١٣٥٤

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول [illegible]

الرسائل ترسل باسم صاحب الجريدة

ص . ب : [illegible] يافا — فلسطين

لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك

عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد

[illegible] الخارج : جنيه ودرهم او ما يعادلها

لا تعتبر وصولات الاشتراك ما لم تكن [illegible] بتوقيع صاحب الجريدة

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا نرى ما يرون فلهم رأيهم ولنا راي

نشاط جمعية عمال العرب بيافا

قد يستطيع الباحث ان يحكم على ما سبق من الامور والحوادث ، ولكنه لا يستطيع ان يحكم على ما سيحدث وسيكون ، اللهم الا من باب التكهن ، لانه لا يعلم بما ياتي به الغد الا علام الغيوب

واذا كان الامر كذلك فان الحكم بانه لا ينجي فلسطين مما يعتريها من ضيم الا نشوب حرب عالمية حكم لا يستقر على اساس مكين ، فمن يعلم ان تكون الغلبة من الامم والشعوب في الحرب العالمية اذا اندلع لهيبها

ونحن والحالة هذه لا نرى ما يرى دعاة الحرب في فلسطين من ان وقوع حرب عالمية تنجي فلسطين من براثن المستعمرين الانكليزي واليهودي ، ولا عجب فلهم رأيهم ولنا رأي

اما قولهم بان العرب قد استفادوا من الحرب العالمية الماضية فليس بالقول الذي يعول عليه على افتراض صحته ووقوعه ، لما سيكون من الاختلاف في الظروف والاحوال بين الحرب المزعوم والحرب الماضية ففي ظروف الحرب الماضية كانت تسيطر علينا دولة اخذ منها الهرم والضعف كل مأخذ وقد اصابها من الانكسار والاندحار ما اصابها فدت الانكليز يدها الى العرب وهي ملأى بالوعود البراقة والعهود المبرقشة ، ثم كان ما كان ..

بيد انا نخالف دعاة الحرب بفلسطين في قولهم ان العرب قد استفادوا من الحرب العالمية الماضية اما تدليلهم على هذه الاستفادة باستقلال الحجاز واليمن فباطل بطبيعة الحال ، لان هذين القطرين ما كانا يوماً مستعمرين ، تشهد بصحة ذلك مقابر جنود الاتراك في بلاد اليمن وكيف كانوا يندحرون فيها ثم يلاقون الموت الزؤام .

ان العرب لم ينالوا مغنما قط من الحرب العالمية ولا سيما فلسطين وسوريا ، بل كانت الحرب وبالا عليها وشؤما ، فقد منيت فلسطين بالاحتلال الانكليزي الذي جعلها وطنا قومياً لليهود ومنيت سوريا بالاحتلال الفرنسي الذي جعلها وطناً للارمن ، ثم مني القطران بانفصال الواحد عن الاخر ، على ما بينهما من صلات الجوار والاواصر العربية ، وروابط اللغة والقومية

فغدا ابن سوريا غريبا عن فلسطين وابن فلسطين غريبا عن سوريا (وغريبا عن اورشليم ايضا) وذلك بفضل المستعمرين او بفضل الحرب العالمية السابقة

ان من الخطل الفاحش ان تسرع في الاعتقاد انه لا يخلصنا من ورطتنا نحن العرب الفلسطينين الا حرب عالمية لاننا لا نستطيع ان نعلم نتائج هذا الحرب اذا وقعت وتفاقم امرها ، ولم يقم دعاة الحرب الدليل المقنع على تعزيز نظريتهم وانما جاؤا باقوال مخرفة عليها بريق وهاج من عاطفة هوجاء حتى اذا ضربت على المحك تلاشت وما ثبتت

ولسنا نستطيع هنا الا ابداء اسفنا الشديد لمحاولة بعضهم ان يتولوا قيادة الرأي العام وهم احوج ما يكونون لاناس مدربين لتولي امورهم وتدريبهم كيف يجب ان يسيروا في مراحل حياتهم فلا يتورطون ولا يضلون

هذا ونرجو ان لا يفهم من قولنا الانف اننا نتحامل على احد كلا وانما نحن ندون حقائق راهنة يراها البصير رؤية المنظور رأد الضحى ، كما اننا نرجو ان لا يفهم منه اننا نحاول ان نستعيد شبح الحرب العالمية ابقاء على سيطرة الدولة المنتدبة كلا ! فاننا نعلن انه ليس لنا مآرب شخصية او منفعة ذاتية من وجود الانكليز فليس لنا اراض نخشى من هبوط اسعارها ولسنا ننعم بوظائف هذه الحكومة ، ولسنا نسمسر على الاراضي لليهود ، ولا احد من ابائنا واشقائنا او ابناء اعمامنا يسمسر والحمد لله ، فنخشى على زوال هذه النعم عنا بزوال سيطرة الانكليز عن البلاد

غير ان الحق يجب ان يقال ويجب ان يعلن

وبعد فلا جدال في ان خوض معامع الحرب يقتضي له رأسمال كما يقتضي للامور التجارية رأسمال وعلى قدر هذا الرأسمال تكون نسبة المرابح فماذا اعدت فلسطين من الرأسمال لتضمن لها الغنائم في الحرب

ماذا اعدت ؟

اننا نصارح دعاة الحرب والطامعين في اخلاص انه يجمل بهم اولا ان يعدوا العدة الكافلة لنجاح بلادهم في الحرب قبل ان يدعوا لها وقبل ان ينفخوا في ابواقهم المزعجة مهللين مكبرين او الاصح مدجلين مغردين ؟!

*****

نشاط جمعية العمال العرب بيافا

نحن نستشعر العطف على طبقة العمال ، والطبقة الوسطى بالطبع والفطرة وعندما نبدي هذا العطف نحوهم نبديه مجردا خالصاً لا نرجو من ورائه مادة ولا جاها ولا شكورا لاننا نقدر العامل حق التقدير ونعلم العلم اليقين ان الدنيا انما قائمة على ساعده النشيط وان لولاه لشلت حركة الكون

ومن حق الخالق ان يراعي للعامل حقوقه ويقدر منزلته وينظر اليه نظرة احترام وتقدير وخصوصا الاثرياء وذوو المعامل والاشغال والاعمال ، وان يعلموا ان الرأس المال ليس بكاف وحده لاحياء مشاريعهم وتدوير حركة معاملهم المختلفة المنوعة ولا عجب فالعامل من جسم المجموع الانساني كالسلسلة الفقرية من جسم الانسان فاذا وهنت وهن الجسم كله

وحقيق بنا في هذا المقام ان نذكر العامل ان عليه واجبات تجاه نفسه وبجانب المجموع اما واجباته تجاه نفسه فالاهتمام بتنظيم شؤونه وتوحيد كلمته وانضمامه الى مرجع يرجى ان يدافع عنه لدى الحاجة والاقتضاء فان الحزمة اذا تفرقت سهل تكسيرها وافناؤها على الضد مما لو كانت متحدة ومجموعة فانه يتعذر ايقاع الاذى بها وسنة البقاء تقضي على الاحياء بان يعيشوا جماعات جماعات

واما واجباتهم نحو المجموع فهو ان يعتصموا بالتقوى والاخلاص لاعمالهم وان يعتقدوا انهم شركاء مع اصحاب الاعمال والاشغال وان في نجاح الاعمال نجاحهم والعكس بالعكس

هذا ونحن لا يسعنا الا ان نقابل نشاط جمعية العمال العربية بيافا ذلك النشاط الذي ابدته في المدة الاخيرة بالاغتباط والابتهاج والعطف والتأييد فقد اهتمت اهتماما مشهودا بامور العامل ومهدت السبل لترقيته اجتماعيا اذ فتحت مدرسة ليلية لتعليم العمال القراءة وتدريبهم على الكتابة وهو عمل نبيل مفيد اذ يثقف عقل العامل ويسمو بمداركه ويعلي شأنه كما انها اهتمت بتأمين تعليم اولاد العمال والطبقة الوسطى وشرعت تبذل المساعي والجهود لتحقيق هذه الامنية ولا ريب انها ستحقق بفضل ما تبدو منها من نشاط ضادق في هذا السبيل

ونحن نصارح هيئة جمعية العمال العرب الموقرة وحضرة رئيسها العامل النشيط انه اذا هي ثابرت على هذا النشاط تفيد العمال الافادة المطلوبة وتفيد المجتمع الانساني الذي يرتكز على العمال والعاملين

****

الوفد المصري والوزارة السيبية

اقام محامو الاسكندرية بعد ظهر الاحد حفلة كبرى لتكريم دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري وقد القى دولته في الحفلة خطابا سياسيا خطيرا اشار فيه الى العقوبات التي اصطدمت بها وزارة توفيق نسيم باشا في ارجاع الدستور واعلن تأييد الوفد المصري لها تأييدا تاما وقال ان الوفد هو الذي حال دون استقالتها عندما عارض الانكليز في اعادة الدستور .

خطاب رئيس جمعية العمال العرب

في اجتماعها مساء السبت الماضي

اجتمع رهط كبير من العمال في دار جمعية العمال العرب بيافا فالقى حضرة رئيسها فيهم الخطاب المتمم التالي:

الحق كلمة هي اجمل الكلمات ونصرة الحق عمل هو اشرف الاعمال وعندما يلفظ احد هذه الكلمة المقدسة فتردد صداها في افئدة السامعين فتثير فيها عوامل شتى وتوقظ في النفوس قوة الادراك والرغبة في تمهيد الطريق لظهور الحق ، هذه الكلمة قدسية وهي من القاب الله العظمى تقدست بقدسيته وعظمت بعظمته . والله هو العدل وناصر الحق فمن أيد الحق ونصره كان عاملا بارادة الله ومن خالف ذلك فقد كفر به جل جلاله وكان عقابه اليما

والحقوق هي جمع كلمة الحق وهي تدل على الكثرة واذا احتاج الانسان لبذل جهده في سبيل نصرة الحق فانه ساعتئذ يحتاج الى بذل جهود جبارة ليس لها نهاية لتاييد الحقوق والعمل على نصرتها وهكذا تتعاظم الجهود بسبب تكاثر الحقوق. واذا كانت الحقوق مهملة او مهضومة فان العمل لوضع الحق في نصابه ينقلب الى كفاح ونزاع لا يعرف مداهما

وعندما يتخاصم امرؤ مع اخر على امر يصرخ احد المتخاصمين قائلا: هذا حقي ولا اتنازل عنه ولما يتقدمان الى المحكمة يقول هضم خصمي حقي ففزعت الى العدل ؛ وهكذا نرى انه كثيرا ما يؤدي هضم الحق الى النزاع والخصام وفي جميع الحالات نجد ان القوة تنتصر للظلم ولكنها تتراجع في ساحات القضاء حيث تجد قوة من العدل تقف في وجهها وقفة الاسد وتخلص الحق من براثنها

والحقوق على ثلاثة انواع طبيعية ومكتسبة وموروثة فالطبيعية هي ما كانت منذ الازل كحق الانسان في الحياة والمكتسبة هي ما اكتسبها الانسان بقوة مرور الزمن والاستملاك والموروثة هي ما يرثه الابناء عن الاباء

والحقوق الطبيعية باقية ببقاء الزمن اما المكتسبة والموروثة فانهما طارئتان وتزولان ان تعارضتا مع الاولى وسرعة زوالهما تتوقف على التطور الفكري والحاجة

وقد يهمل الحق الطبيعي في بعض الاحيان ويبقى مهملا الى ان يجد اصحابه في طلبه عندها ينالونه كاملا غير منقوص

هذه الكلمة توطئة لدخولي في صلب الموضوع الذي يبين لكم وجهة نظر الجمعية في حقوقنا في التعليم والمدارس

التعليم جزء لا يتجزأ من الحياة فاذا كان لنا حق في الحياة فلم لا يكون لنا نفس الحق في ما يتفرع عنها كالتعليم مثلا؟ وقد خلق الله الانسان آية في خلقه وفضله عن باقي مخلوقاته بان زينه بالفكر الذي هو جوهر الحياة ثم اراد ان يهذب الفكر فاوجد له العلم الذي لولاه لما كان هنالك رقي او مدنية فهذا العلم هو حق طبيعي للانسان استعان به على رفع المدنية الى المستوى الذي يريده الله لهذا العالم ونقله من عصور الجهل والغباوة الى عصور اليقظة والشك وينقله ان عاجلا او آجلا الى عصور الحق والمعرفة

وقد اهمل الانسان هذا الحق الطبيعي في فترات متعددة وكان يستعيده كلما رأى الظروف مؤاتية وكلما تنبه الفكر الى حاجته من الرقي فذلل الصعوبات وحبس الانسان عن نفسه في بعض الظروف ما لا غنى له عنه كي يشبع شهوة الفكر وكان الانسان اذ ذاك حكيما

والمدرسة هي الواسطة لتلقي العلم الحالي وهي العنوان الظاهر والدليل الساطع على رقي البلاد وانتشارها مقياس الرقي الفكري في البلاد. وهي ان لم تؤد الخدمة خالصة لصالح الانسان والمدنية كانت شؤما على العلم وباعثة على تقهقر المدنية وعودتها الى عصور اظلم من عصور الجهل

وحقنا في المدرسة كحق سائر الطبقات لانه حق طبيعي نحن وغيرنا فيه على قدم المساواة ما دامت الطبيعة قد ساوت بيننا في كل ما اختصت به كطريقة التكوين والولادة والحدث والفناء الجثماني.

فالعلم والمدرسة من حقوقنا الطبيعية وان منعنا عنها بقوة الظروف لكون تلك الظروف ظالمة يجب القضاء عليها كي لا تبقى حائلا دون رقينا ونحن نستطيع ازالتها اذا تنبه الفكر الى ما يريد ودفعنا الى ما يريد بقوة الرغبة والتضحية

وليس حقنا في العلم والمدرسة طبيعيا فحسب بل هو مكتسب وموروث اكتسبناه بقوة دفع الضرائب وورثناه عن الآباء والاجداد الذين سبقوا معاصريهم في ميادين العلم وكانت الحضارة العربية اثرا من اثارهم ولو كره المخادعون

هذا هو العلم وهذه هي المدرسة فلننتقل الان الى حظنا منها لنعرف ولنتأكد ان كنا نتمتع بحقوقنا فيها ام لا

ان الحكومة تجمع الضرائب لتصرفها على الامة في مختلف الوسائل التي تؤدي لرقيها ولكن نظرة نلقيها على ميزانيتها نجد انها قد ارصدت ثلثي الميزانية للصرف على موظفيها وقوات الامن العام والثلث الاخير ارصد للمشاريع العمرانية

وفي هذا تقسيم غير عادل وارصاد تلك المبالغ الضخمة لقوات الامن العام دليل على تفشي داء الجهل بين افراد الطبقة العاملة اما الموظفون فهم من طبقات خاصة وان كان بينهم من ينتمي الينا فقد خصصت له رواتب لا تسد الحاجة الماسة ولا تكفي النفقات الضرورية حتى ان ترقيتهم قلما تاتي الا بشق النفس اما المشاريع العمومية فان اكثرها يستفيد منه الطبقات (الممتازة) التي ليس بيننا وبينها اية صلة فالطرقات العمومية تحرم منها قرى الفقراء من الفلاحين العرب والمدارس الكبرى تنشأ في المدن المعروفة اما القرى العربية العاملة فقد تمنح فيها كتاتيب ان وجدت مساعدة من الفلاحين المعوزين الى القوت وليس في هذا غرابة ما دامت مخصصات ادارة المعارف لا تتجاوز ٧ بالمئة من مجموع ارقام الميزانية الضخمة

واذا سارت الحكومة على هذه السياسة فليس غريبا ان تحذو المجالس البلدية حذوها ما دامت هي ربيبتها فتستنفد خزائنها رواتب الموظفين الاغنياء الضخمة ولا تفكر تلك المجالس المحترمة بما عليها من واجبات تجاه الطبقة العاملة المعدمة

ثم لقد استنفذت رواتب الموظفين وقوات البوليس ميزانية الحكومة فلم ترصد الا مبلغا ضئيلا على التعليم وهي لو انصفت لفتحت خزائنها المتخمة وانشأت مدرسة في كل بلد وقرية وجعلت التعليم اجباريا مجانيا ليرتفع المستوى الفكري في الطبقة العاملة التي هي عماد البلاد ولو اخلصت المجالس البلدية لانشأت المستشفيات والملاجئ وساعدت المدارس الاهلية وخلصت البلاد من وصمات الخزي والعار التي نشاهد صورها كلما بحثنا مشكلة من مشاكل هذه الطبقة العاملة ولكن انى لها ذلك وكرمها وسخاؤها على موظفيها الاغنياء متواصل لا يقف عند حد

انا مستعدون في كل حين ان نثبت باننا قد اعطينا ولم ناخذ بينما غيرنا قد اعطى قليلا جدا واخذ كثيرا جدا ونحن ما بحثنا مشكلة الا وجدنا ان لنا فيها حقوقا قد اهملناها فضاعت علينا لان اكثر المشرفين على ادارة الشؤون العامة لم يفكروا بانصاف الطبقة العاملة في حقوقها ثم ان لدينا السواهو الكثيرة ولعلها تصلح ان تكون تهما خطيرة نوجهها للمسؤولين عن النظام الحاضر ونثبتها بادلة عندما ندعى لذلك

ان حقوقنا في المدارس لا تقف عند حد المطالبة بقبول ابنائنا فيها بل تتعدى الى المطالبة بجعل التعليم اجباريا مجانيا في جميع انحاء البلاد وهذا المطلب حق مشروع لنا وضعناه في راس قائمة مطالبنا لاننا لا نعتقد ان البلاد لاتنال القسط الاكبر من امالها الا اذا ارتقى عمالها وفلاحوها الى الدرجة التي تعلمهم ان لوجودهم قيمة ولكيانهم شأنا.

هذه حقوقنا اجملناها ذكرها الان ولكننا سنفصلها لدى المراجع العليا وان لم تجد اذانا صاغية اليوم فانها واجدة قلوبا تعي في الغد والسلام عليكم.

****

جريدة للشحاذين في باريس

ذكر من قبل ان حكومة مدريد تحارب الشحاذة بفرض غرامة على المتطفلين لانها وجدت ان هذا النوع من السلاح اجدى وانفع من سواه

وقد قرأنا في الصحف الاوربية الاخيرة انه تصدر في باريس عاصمة العلم والمدنية جريدة يومية غريبة في بابها ولعلها الاولى من نوعها في العالم وهي خاصة بطبقة الشحاذين المتوفرين على مهنة الشحاذة واسم هذه الجريدة (جريدة الشحاذين) وتنشر جميع الاخبار التي يهم اصحاب المهنة الاطلاع عليها.

وقالت الجريدة التي نقلنا عنها هذا الخبر ان «جريدة الشحاذين» تحوي كثيرا من المقالات التي يدبجها يراع كبار المتوفرين على مهنة الشحاذة هذا عدا الاعلانات

—...—

ايها العمال

سجلوا اولادكم بسجلات

﴿جمعية العمال العرب بيافا﴾

التي ستتولى امر ادخالهم المدارس

الحكومية والاهلية

على نفقتها

ادبنـــا ومؤثراتـــه

هذه خلاصة المحاضرة التي القاها الاديب سعيد افندي العيسى في جمعية منع المسكرات بالقدس فنشرها فيما يلي :

المؤثرات الادبية تختلف باختلاف العصر واقوامه وتتناسب طرديا مع نصيب هولاء الاقوام من المدنية وكثيرا ما تعمل الاوضاع الشاذة في ذلك العصر على خلق وايجاد عراقيل يكون لها اكبر الاثر في الادب منها الديني ومنها السياسي ومنها الاجتماعي

لم يكن شيء ليوثر في ادب عصر الاسلام ، تأثير العصبية الدينية الشديدة التي كانت تربط المسلمين عامة ارتباطا وثيقا ، واي ارتباط اوثق من عروة الدين ؟ كانت كرامة الدين الجديد وحب انتشاره تذكيها نار الحرب والثأر التي كانت تضطرم في صدورهم عند اندفاعهم فاتحين من صميم الجزيرة . زد على ذلك الكتاب الكريم الذي جاء فوحد بينهم وربطهم على اختلاف نزعاتهم ولهجاتهم

ومن الاوضاع الشاذة الخاصة التي تترك اثرا في الادب ، العوامل الاجتماعية . واجلى ما يظهر لنا هذه في العصر المثاني الذي يبدأ بسقوط بغداد في منتصف القرن السابع الهجري وذلك عندما اكتسح التتر ممالك الدولة العباسية وابادوا الكتب وخربوا البلاد وقتلوا العباد ولم يلبثوا اكثر من نصف قرن حتى اسلموا وشرعوا يخدمون الاسلام بتقريب العلماء اليهم وترغيبهم في التأليف فافاد ذلك في ادامة الحركة العلمية في الجملة وان لم يعد اللغة العربية فائدة تذكر لمكان العجمة من هولاء الاقوام وما ذلك الا لاحتفاظ الدولة العثمانية عموما بلسانها التركي للمخاطبات والمكاتبات في البلدان العربية على ان ليس هذا ما اقصد بالوضع الاجتماعي الشاذ بل هنالك امور اخرى ظهر جليها في هذا العصر هناك بادرة الخنوع والمسكنة والتظلم ، بادرة الشكوى ، والاستعطاف ، ساعد على اظهارها وانمائها جور هولاء الحكام فجاءت جلية واضحة في شعر هذه الاعصر وهي بادرة لا عهد للادب العربي بها منذ اوائل اعصره الى الان

على ان للمحيط والبيئة في الادب اثرا كبيرا يجب الا يجحد وخصوصا في الادب الجاهلي وبديهية لم يكن شيء اخر غير هذين العاملين ليوثر في ادب هذا العصر الذي انحصرت اغراضه في امور ثلاثة :

١) اغراض المعيشة البدوية من حل وترحال وتتبع حيوان وانتجاع كلأ ،

٢) اثارة الخصومات والمشاحنات

٣) شرح احوال المشاهدات والاخبار عن الواقع

وعموما كانت تتجلى في ادب هذا العصر الخشونة البدوية وتتجلى البساطة المعنوية الادبية كما كانت تتجلى الرقة والعذوبة في شعر العصر الاندلسي لطلاقة المعيشة هناك ورقة الحياة وترف العيش

هناك عامل اخر هو احتكاك العرب بالامم الاخرى كان ذلك عند اندفاعهم فاتحين من قلب الجزيرة نتج عن ذلك اتساع اغراض ادبهم بسلوكه منهجا اخر واتباعه خطة نظامية تقتضيها حال الملك وسكنى الحضر وتتضح :

١) في تبيين العقائد الدينية التي جاء بها الاسلام

٢) في ضبط امور الملك ونظام العمران ونشر الامان والعدل

٣) في وضع مبادئ بعض العلوم الطبيعية والرياضية والطبية

ولا تنحصر المؤثرات الادبية في المدنية فحسب عند الاحتكاك بالامم الاخرى بل تتعداها الى ادب تلك الامم والادب اكثر ما يتأثر بالادب ففي العصر العباسي دخل العنصر العربي عنصران اخران : الفارسي واليوناني وعنها ظهرت تلك البادرة السيئة بادرة التفنن في مدح الخمر والتغزل فيه ساعد على انمائها وتثبيت جذورها ضعف العصبية الدينية وبعد العهد عن العصر الاسلامي الصميم عصر القرآن ورهبته وسيطرته ولعلها جاءت مباشرة عن الاحتكاك بالفرس واليونان

هذا ما اعنيه لمؤثرات ادبنا تلك العوامل التي تتضافر فتسلك بالادب الراهن منهجا غير المنهج الذي كان يسلكه في عصر سبق وما هي الا نظرة عجلى يظهر لنا فيها ان في هذه المؤثرات المسيء والحسن ولا عدمنا من يقيل عثرة ادبنا الحالي وانا لهولاء لمرتقبون

سعيد العيسى

••••

اعلان

صادر من محكمة يافا الشرعية

تقدمت الينا مضبطة من هيئة اختيارية محلة العجمي تتضمن ان محمد بن يعقوب صبحه من اهالي المحلة المذكوره قد توفي وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في زوجته مريم بنت عبد النبي وفي اولاده منها رجب واحمد وعارف وحسن وخالديه ثم منذ ثلاثة اشهر توفيت مريم المذكورة عن اولادها رجب واحمد وعارف وحسن وخالديه المذكورين لا غير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة الشرعية بيافا خلال شهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان

قاضي يافا الشرعي

محمد مطيع

اقوال قاضى انكليزي في المرآه

ورد سيدة عليه ؟!

قال المستر ماكردي القاضي الانكليزي المعروف « كانت انجلترا عندما كان الانجليز يضربون زوجاتهم اعظم منها اليوم » فانبرت له المس الين ولكنسون عضو مجلس العموم ورده عليه ردا شديد اللهجة قالت فيه ما خلاصته

يهيم كل اعزب في واد فسيح الارجاء من عالم الخيال ويستأثر بلبه حلم لذيذ يود من صميم فوأده ان يراه حقيقة واقعة اذ يقول في نفسه :

« لعمري لو ان هولاء الازواج يقومون بواجبهم كما ينبغي ويقتفون اثر اجدادهم عندما كان الرجال رجالا يوقفون نساءهم عند حدودهن ولا يسمحون لهن بالظهور لطاب العيش في هذه البلاد (انجلترا) »

واني لموقنة بان اولئك السادة من اهل العصور الوسطى لا يطربون لشيء طربهم لان يروا على جدران غرفهم صورة فتاة رشيقة القوام بديعة الهندام قد جثت على قدمي والدها لتساعده على لبس حذائه

وكلما حلقت المرأة وحدها طائرة حول نصف الكرة الارضية او احرزت قصب السبق على الرجال في مضمار العابهم ازداد اولئك الرجال ولعا بالعودة الى ذلك العصر « الذهبي » عصر استعباد المرأة

ولا شك في ان القاضي ماكردي واحد منهم فانه اعزب وقد تجلت هذه النيرة فيه بكل وضوح حين فاه وهو على كرسي القضاة بقوله « تلك كانت ايام اخذ المرأة بالقسوة والغلظة وهي الايام التي وضعت انجلترا في خلالها قاعدة عظمتها وقد ذهبت تلك الايام ولن تعود على ما يظهر »

فلا يبعد والحالة هذه ان نسمع بعد اليوم ان تخويل المرأة حق الانتخاب هو علة ما تعانيه البلاد من مشكلة البطالة الاخذة في التفاقم

ولكن لماذا لا يواجه القاضي المحك النتيجة المنطقية لتصريحه ولماذا لا يوجه من فوق كرسي القضاة نداء الى جميع الازواج البريطانيين بان يسوموا زوجاتهم صنوف الخسف والوان العذاب ويضربوهن صباحا مساء حتى يتسنى لنا ان نسترد اسواقنا المفقودة ؟ !

الحق اقول ان القاضي قد اخطأ فيما ذهب اليه خطأ جما فهذه صفحات التاريخ بين يدينا ناطقة بان انجلترا لم تشد صرح عظمتها على انقاض شقاء المرأة وبان ما من امة تستطيع ان ترتفع كثيرا فوق مستوى نسائها

ولقد جاء وقت كانت المرأة تعد فيه بمثابة متاع الرجل فلم تكن لها حقوق شرعية تكفل حماية اطفالها من والد قاسي القلب متحجر الفؤاد

ومع ذلك حاول كبار المحامين في ذلك الزمن امثال المستر بلاكستون ان يسدلوا ستارا كثيفا على الحقيقة الراهنة بقولهم : « ان الجنس اللطيف هو « محبوب » القانون الانجليزي »

ومما يوسف له ان العالم مستعد لان يهضم جميع الاكاذيب التي تقال عن المرأة مهما بلغ شأنها من الغرابة ولا سيما اذا صدرت من الخطباء المصقعين من فوق منابر الخطابة او من كبار رجال القانون وهم فوق كراسي القضاء

على اننا نشهد الان والسرور ملء جوانحنا ان البرلمان اخذ يعنى بتصحيح الاخطاء التى ارتكبها الرجال وعانت المرأة من جرائها الشيء الكثير

ولكن المرأة التى تنشد المساواة بالرجل تدرك ان حالة الشوون الحاضرة تضايقها مضايقة لا تقل عما كانت تعانيه اختها في عصور الاستعباد

اخبـــار وحوادث محليـــة

حصر تذاكر الصحافيين

ومنح امتيازات لهم اوسع

قال مندوب الاقدام الخاص بالقدس: علمت من مرجع مطلع ان مكتب دائرة المطبوعات تنوي حصر التذاكر الصحافية ضمن دائرة محدودة من جهة وستوزع الامتيازات للصحافيين من جهة اخرى توخيا منها لحفظ كرامة رجال هذا الفن وتنزيها له عن بعض المتطفلين عليه المنحشرين بين رجاله سفها وزورا

مدير الاشغال العمومية

زار يافا اخيرا المستر هستي مدير الاشغال العمومية وتفقد امور الميناء ولا سيما ما هو جار من الاعمال لفتح شارع سكنة المريش وقد طرح امر تعبيد هذا الشارع بالاسفلت بالمناقصة على ان يتم في مدة ثلاثة اشهر كما انه زار مطير اللد المدني وتفقد الطريق المشروع في تعبيدها بين المطير المذكور ويافا

القبض على يهود مهربين

جاءنا من غزة ان بوليسها قد قبض على مركب شراعي فيه يهود مهربون على بعد ستة كيلومترات من ميناء غزه واودعوا رهن التحقيق

المحامي سليمان ابو غزاله

عاد من ربوع لبنان حضرة الاستاذ المحامي المعروف سليمان افندي ابو غزالة بعد ان مكث هنالك مدة شهر فنرحب بحضرته

في ميدان السباق

الفلسطيني

توجه بعض اعضاء نادي السباق الفلسطيني المحدود الضمان الى ميدان السباق اول امس واشرفوا على الاستعدادات القائمة لتنظيم الميدان تنظيما دقيقا يكفل راحة الجمهور وانتظام المسابقات على احدث الاسس الفنية، والذي يذكر ان الجمهور يهتم لحضور حفلات السباق كما يهتم اصحاب الخيول في اشراك خيولهم بالمسابقات المقبلة ويلاحظ ان ادارة السبق تبدي اهتماما كبيرا ونشاطا في امر السبق، وكذلك ابتدأ اصحاب الخيول بترويض خيولهم في ميدان السباق

اجتماع جمعية العمال

العرب

تعقد جمعية عمال العرب اجتماعها في مساء اليوم بدارها وستلقي فيها محاضرتان الاولى «اتحد وكن قوة» والثانية «افتخر بهيتك» والذي نلاحظه ان الاقبال على استماع هاتين المحاضرتين سيكون كبيرا جدا

جمعية العمال العرب بيافا

والاتحاد العام لنقابات العمال المصري

بلغنا انه اتصلت جمعية العمال العرب بيافا مع المجلس الاعلى للاتحاد العام لنقابات عمال القطر المصري وقد ابدى المجلس الاعلى استعداده وعطفه على العمال العرب في فلسطين وتمنى لجمعيتهم هذه كل نجاح وفلاح وقد قابلت الجمعية هذه العواطف الكريمة من عمال القطر الشقيق بمثلها.

نقل رفات لبناني

الى مسقط رأسه

نقلت اليوم رفات المرحوم المأسوف على شبابه كثيرا المطون خليل روفائيل الى مسقط رأسه دلباتا لبنان، وقد استقبل الرفات على الحدود اللبنانية الفلسطينية رهط كبير من اقارب الفقيد العزيز الغالي الذي توفي منذ سنتين ونصف السنة

ولما وصل الموكب مدينة بيروت انضم اليه حشد كبير من الكبراء والاعيان وقد رافقوه الى دلباتا لبنان حيث ضمت الرفات الى رفات والده في المقبرة التي انشئت للعائلة على طراز فخم

فنحن نعزي آل الفقيد الكرام ونرجو الله ان يتغمده برحمته ورضوانه

الراديو في القرى

جاء في جريدة مرآة الشرق:

فهمنا ان سياسة الحكومة ان تشتري مئتي آلة راديو متى ابتدأت محطة الاذاعة في فلسطين اذيع اخبارها وان توضع هذه الالات في المدارس لتكون تحت ادارة مدير المدرسة في القرية.

ولما كانت القرى لا كهرباء فيها فستقوم البطاريات بدل الكهرباء، والحكومة تعلق اهمية كبيرة على هذه الالات وستكون واسطة لاذاعة الاخبار والبلاغات الرسمية والخطب الادبية للكبار من تلامذة المدارس وقصص للاولاد الصغار من الطلبة

وستبتدئ محطة الاذاعة باعمالها ابتداء من السنة القادمة

اما الستوديو الذي ينقل الصوت الى المحطة فسيكون في لوكاندة الاوقاف (بالاس اوتيل) الى ان يتم بناء دار البريد الجديدة بالقدس فينقل الى هناك

داود سليمان ابو غزاله

سافر الساعة العاشرة من صباح الامس من اللد الى لندن حضرة الشاب الراقي المهذب داود افندي نجل حضرة المحامي المعروف سليمان افندي ابو غزالة وذلك للالتحاق بجامعة لندن وقد ودعه على محطة اللد حضرة والده مع لفيف كبير من الاهل والاصدقاء والوجهاء فنرجو له نجاحا وتوفيقا وعودا حميدا

الاستعداد لموسم

البرتقال

عقد في هذا الاسبوع في ديوان حاكم اللواء الشمالي حضرة حاكم اللواء ومهندس دائرة اصلاح الميناء ومدير الصحة ورئيس الميناء ونائب مدير الاشغال العامة وقرروا وجوب انهاء الاعمال القائمة في الميناء قبل حلول موسم البرتقال

رئيس حكومة شرق

الاردن

زار في هذا الاسبوع القدس فخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزراء بشرق الاردن وما لبث ان عاد اليها

شاعر الارز الاكبر

في قصر رغدان

هبط عمان في اوائل هذا الشهر سعادة شاعر الارز الاكبر شبلي بك ملاط بدعوة خاصة من حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله المعظم، وقد استقبله على المحطة لفيف كبير من الكبراء والادباء كان بينهم الاستاذ الصحافي الكبير خليل نصر صاحب جريدة الاردن الغراء وصديق الشاعر الاكبر الحميم منذ عهد بعيد، عهد الشباب العهد الذهبي الجميل

وقد نزل في فندق فيلادلفيا ضيفا على سمو الامير المعظم وقد انشد بين يدي سمو الامير معلقة خالدة على الدهر كان لها اجمل وقع في نفس سموه كما نالت اعجاب وزراء حكومته ولفيف من الكبراء والعظماء الذين كانوا حاضرين حفلة انشاد تلك المعلقة البديعة

ومما يذكر ان سمو الامير المعظم قد احتفى بضيفه شاعر الارز الاكبر احتفاء جميلا ولا غرو فسموه اديب كبير وشاعر فحل لا يشق له غبار، فضلا عن كونه شجاعا باسلا وفارسا مغوارا وقائدا حكيما

رصاصة تصيب موظفا

بينما كان طاهر ابو لبابة القويدر يلعب بمسدس امام احدى الحوانيت في الخليل انطلقت منه رصاصة اصابت السيد راغب افندي عمر موظف البريد بالخليل وقد نقل الى المستشفى واودع الاول الى السجن

وصول حاخام

وصل الى القدس من بولونيا حاخام اسمه ميكور استقبل استقبالا فخما ويقال انه من اصحاب الملايين وان له معامل كثيرة في بولونيا وسيبقى في فلسطين حتى الشتاء

عودة اديب

عاد من ربوع لبنان حضرة الشاعر المطبوع والصحافي المعروف الشيخ سليم افندي حمدان بعد ان امضى مدة عشرة ايام ترويحا للنفس من مشاق امور الصحافة المضنية فنرحب بالصديق العزيز اجمل ترحيب ونتمنى لحضرته طيب الاقامة بين ظهرانينا

مشروع جليل

وافقت الحكومة على مشروع جر مياه عين فرعة في وادي الشفاق الى قرية اذنا ويكلف هذا المشروع الحكومة الفي جنيه تدفع منها الفا و٨٠٠ جنيه ويدفع الاهلون المئتين الباقيتين

مظاهرات ؟

كنا ذكرنا كثيرا عن المظاهرات التي يقوم بها اليهود في جميع انحاء فلسطين بمناسبة وبغير مناسبة ولفتنا نظر الحكومة الى ذلك كما قد نشرنا في العدد الماضي احتجاج مكتب مؤتمر الشباب الى فخامة المندوب لافتا نظره ونظر الحكومة الى ما تجره هذه المظاهرات من عواقب سيئة والغريب ان الحكومة لم تضع حدا لهذه المظاهرات فقد جاءنا من مراسلنا بالقدس ان ٥٠٠ شابا قد تظاهروا امس الاول في القدس منشدين الاناشيد القومية مارين امام بوليس ميشوريم دون ان يهتم البوليس بهم فلتنتبه الحكومة الى عواقب هذه المظاهرات السيئة

الاستاذ جاماتي

زار القطر الاستاذ حبيب افندي جاماتي محرر الصفحة الشرقية في جريدة الجهاد المصرية الغراء وقد استقبله فريق كبير من الادباء وعارفي فضل الاستاذ كما رحبت به الصحف تقديرا لما له من المكانة في الصحافة والادب، وقد حل حضرته في فندق كونتنتال فاهلا به وسهلا

ايها العمال

جمعية العمال العربية قد افتتحت مدرستها الليلية لتعليم

﴿ اللغة العربية والحساب ﴾

في كل يوم ينتسب اليها طلاب جدد حتى اصبحت الآن مملوءة فهلا اسرعت وانتسبت اليها؟

حديث هام مع الفرد بك روك

التاجر الكبير ونائب رئيس الحزب العربي الفلسطيني

الفرد بك روك عين من اعيان البلاد كابراً عن كابر، وكبير من كبراء مدينة يافا أباً عن جد، ويتصف سعادته بدماثة خلق نادرة ولطف متناه، ووطنية صادقة فكثير ما بذل من ماله ونفسه في تعزيز قضية البلاد والذود عنها مما اكسبه ثقة الجمهور وثناءه، وسعادته نائب رئيس الحزب العربي الفلسطيني، وتاجر كبير له اختباراته الواسعة وآراؤه السديدة

ولقد انتهزنا فرصة عودته الميمونة من بلاد الانكليز حيث ذهب اليها عن طريق ايطاليا وعاد منها عن طريق فرنسا وقد مكث هنالك نحو ثلاثة اسابيع وطد فيها علائق تجارة البرتقال تلك التجارة التي تتمركز عليها حياة فلسطين الاقتصادية عموماً وحياة يافا وما جاورها خصوصاً — انتهزنا سانحة رجوع سعادته، فزرناه في مكتبة مسلمين وقد تلطف فاجابنا على السؤالات التالية وهي بشأن البرتقال:

ما هو الباعث على زيارتكم انكلترا

لتأمين تصدير البرتقال اليها في الموسم المقبل

نرجو ان يكون قد توفقتم الى ذلك

اجل لقد أمنا خطوط التوريد بانتظام وباسرع من العام الماضي بحيث يضمن من التلف والعطب وقد اضيف لخط شركة يافا — اورنجلاين ومرسك اورنجلاين ثلاث بواخر جديدة على الطراز الحديث وهذه البواخر ستؤمن وصول البرتقال الى بلاد الانكليز سليما مصونا من كل ضرر وعبث

ما رأيكم في محصول البرتقال في هذا العام؟

اني اعتقد انه بالرغم مما اصاب شجر البرتقال في هذا العام من حر شديد فانه سيكون محصولا وافراً جدا ولست اكتمكم من ان الانكليز ما زالوا يتخوفون من نزول الاسعار لما يورد من الفواكه قاطبة الى بلادهم من كافة انحاء المعمور وخصوصا البرتقال، ففي مدة وجودي في ليفربول ورد اليها من اميركا ثمانون الف صندوق

ان البرتقال لا ينقطع ابدا من اسواق بلاد الانكليز حتى في ايام الصيف وهذا عكس ما مضى من السنين، فانه كان ينقطع في فصل الصيف حتى اذا صدرت اليها فلسطين قابله القوم هنالك في شغف واشتياق واقبلوا عليه في رغبة شديدة على الضد من السنين الاخيرة فان عدم انقطاعه قد انقص من شأن البرتقال الفلسطيني

ماذا ترون ان يجمل بتجار البرتقال ان يصنعوا حفظا لكيان تجارتهم؟

يحسن بهم ان لا يشحنوا الا البرتقال الجيد، وان يتروّوا في شحنه هنا فلا يدفعون اثمانه غاليا وان يتفاهم بعضهم مع بعض

هل شعرتم بان الناس هناك يتخوفون من حرب عالمية؟

لم اشعر بشيء من هذا القبيل وانما رأيت الناس على حالة طبيعية من الاطمئنان والسكينة، فلا هم متخوفون من حرب عالمية ولا يتحدثون بحرب، ولم يعيروا المشكلة الايطالية الحبشية اهتماما ما ولكني اذ وصلت البلاد هنا وجدت الناس على قلق واضطراب وخوف من نشوب حرب عالمية، وهو ما لم اكن اتوقعه وخصوصا لما شاهدته من الهدوء والسكينة والاطمئنان في عواصم اوربا التي زرتها في سفرتي هذه

هذا ما افضى به الينا سعادة الوجيه الكبير الفرد بك روك ننشره لقرائنا راجين ان يكون موسم البرتقال في هذا العام حسنا

—...—

استدراك

وقع خطأ مطبعي في خطبة الشاعر الاديب سعيد افندي العيسى المنشورة في الصفحة الثالثة لهذا العدد تحت عنوان «ادبنا ومؤثراته» وهي العقائد الدينية وصوابها العقائد الادبية فاقتضى التنبيه

مجلة الطليعة

صدرت اخيرا في دمشق مجلة الطليعة تحررها نخبة ممتازة من شباب دمشق ويتولى الاشراف على تحريرها الاستاذ فؤاد الشايب وهو في مقدمة الشبان المتحررين والطليعة تبشر بعهد جديد في الحياة الفكرية في سورية الشقيقة وهي توزع في يافا وفلسطين توزيعا منظما فنرجو للزميلة العزيزة الرواج والانتشار لتؤدي رسالتها التحريرية بقوة ونشاط

المهرجانات في روبين

اقيمت المهرجانات في روبين في اوائل هذا الاسبوع على حسب العادة وقد اشتركت فيها كافة فرق الكشافة وحضرها كثير من وجهاء المدن الفلسطينية ومما لوحظ ان عدد المصطافين بروبين في هذا العام اقل منه في العام الماضي اعاد الله هذا الموسم على اهل البلاد وهي ترفل بحلل اليمن والاقبال

مأدبة يقيمها ضابط

روبين

اقام حضرة الضابط النشيط بكرا افندي عبدالله في روبين مأدبة غداء فاخرة لجميل بك الحسيني وطاهر بك الافندي حاكم صلح القدس وسليم افندي شهاب الدين ومحمد افندي بدوي ضابط الرملة والدكتور خليل افندي ابو العافية ومحمد افندي ابو العافية وسواهم من رجال البوليس وقد دلت على كرم بكر افندي وما يتحلى به من الاخلاق العربية الكريمة

الى اولياء التلاميذ ؟

جاءنا من ادارة دار التربية والتعليم البيان التالي:

تفتح دار التربية والتعليم ابوابها لقبول الطلاب على اساس برنامجها الدراسي المقرر يوم السبت الواقع في ٢٣ جماد الثاني الموافق في ٢١/٩/٩٣٥:

وبما ان المقاعد الشاغرة محدودة ترجو ادارة المدرسة عدم التخلف عن مراجعتها شفهيا او خطيا في دارها الكائنة قرب سينما ابولو العجمي

مدير المدرسة

حسني الاسمر

صفوة مقررات

بلدية القدس

عقد المجلس البلدي جلسة بعد ظهر يوم الخميس الماضي تلخص مقرراته بما يأتي:

١) تقرر مبدئيا ان يسن المجلس نظاما يحدد فيه ساعات العمل للمتاجر والحوانيت

٢) وافق المجلس على السماح لافراد الجيش البريطاني بلعب الجولف على ارض القمرة لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات وبصورة لا تتعارض مع انشاء الحديقة العامة على تلك الارض تدريجيا وعلى ذلك سيأخذ المجلس من الحكومة المدة التي عينتها وقدرها ٢٥ الف جنيه

٣) عدم قبول الاقتراح المقدم من حاكم اللواء بشأن عدم اعفاء الفقراء من ضريبة المنازل الا بشروط تبنى على قرار دائرة الاجراء وذلك لان المادة ١١٨ من قانون البلديات تعطي المجلس صلاحية تامة لاعفاء من يثبت فقره من هذه الرسوم

كلية تراسانطه

للاباء الفرنسيسيين

القدس * شارع الملك جورج

تلفون ٤١٦ — ص ب ٤٥٥

موقع هذه الكلية من افضل المواقع الصحية وهي تقبل في قسميها الداخلي والخارجي الطلبة من اي مذهب كانوا وتعد طلابها لامتحان الشهادة الثانوية الفلسطينية والدخول في الجامعات المختلفة وتعنى عناية خاصة بصحة الطلبة وممارسة الالعاب الرياضية، وقد اضافت الى صفوفها الابتدائية بستانا للاطفال «كندر كارتن» واعدت للراغبين من طلبتها سيارات خاصة تنقلهم من منازلهم الى الكلية

وتبتدئ امتحانات القبول في ١ تشرين الاول وتقبل الاكتتابات يوميا

ومن شاء زيارة الكليه والاستيضاح يستطيع ذلك في كل حين

رئيس الكليه

معالجـــات

تحت المشراط...

شعروا انفسهم

رأت بعض صحف هـذه المدينة ان تستفيد من فرصة المشكلة الايطالية—الحبشية، فرأحت تهول على العباد وتوهمهم بان حربا عالميا ستقع حالا وسريعاً، وانه ستكون فلسطين ميدانا للصراع والنضال وهدفاً لقنابل الطيارات المحشوة بالغازات السامة ونجحت هذه الصحف المحترمة! المخلصة! في تضليلها وتهويلها، وقلق الرأي العام واضطرب، وراح الناس يضربون اخماساً لاسداس جزعا ورهبة وولوا وجوههم شطر المصارف يسترجعون اموالهم مخافة وقوع الحرب وضياع الاموال

وبعد فماذا كان؟

كان ان ذهبت هذه الصحف المباركة لتستلف اموالا من البنوكة فلم تستطع بحكم الازمة التي احدثتها تهويلها وتهويشها وهكذا ارتطمت، وكان شأنها شأن مجانين صنعوا حبالا ثم شنقوا انفسهم بهذه الحبال.

ولما حشرجت ارواحهم في صدورهم ندموا ولكن هيهات ان ينفع الندم

وحيا الله اصحاب العقول وذوي الوجدان؟!

البنك العربي

ليست دولة (الاقدام) العظمى في حاجة الى اموال البنوكة ما دامت تعززها «جنود» المشراط، وما دامت تفتح بسيف الحق الفتوحات التي تعجز عنها اكبر الدول واعظمها؟!

ودولة (الاقدام) بعد ذلك غنية بمبادئها القوية، وباخلاصها وثباتها على العهود، غنية باعلاناتها غنية بمشتركيها الكرام، ومحبيها الافاضل، واقسم بـذات الحور ان البنوكة كبيرها وصغيرها في حاجة الى خطب ودها، والتحبب اليها، وليست هي بحاجة اليهم

ولقد ابت بهـذه المقدمة لاعزو ما ارسلته (الاقدام) من مناعـة البنك العربي وانه امنع البنوكه وامتنها، وان (الاقدام) ارسلت ما أرسلت عن هذه المؤسسة العربية لا لغاية ولا لحاجة في نفس يعقوب بل اعلاناً للحق

فالواقع ان البنك العربي منيع وكفى به مناعة ان يكون من العرب والى العرب

رد فعل

لا بد لرد الفعل ان يجري مجراه من الامور والاحوال او بعبارة عامية مفهومة (مافيش طلعه الا قبالها نزلة) ويمكنني ان اعزي ما يسود العالم من ازمة نفسية او الاصح الخوف من الحرب، الى ما يرتع به من بحبوحة وعيش رغيد، وان شئت فقل بطر وفجور «وزيطة وعنطزه»

أجل ان العالم قد انعم بعد الحرب العالمية بضروب شتى من الآلاء والنعم... حتى لقد ثمل بخمرة الترف والرفاهية فراح ينغمس في بحور المحرمات حتى اذا شبع من ذلك ساوره الخوف من الموت فتصوره في الحرب العالمية، وقد قيض الله للبشرية اناساً دأبهم التهويل والتهويش كاصحاب الصحف الثلاثة المباركة! فساعدوا على تقوية الوهم بما نفثوه من تدجيل وتغرير، وهكذا (ضرب الله القرد بقطعة من نار)

فاللهم صب نار غضبك على المشعوذين وارحنا من الماكرين المنافقين انك ارحم الراحمين

الصور المتبذلة

اعتادت بعض صحفنا المحلية ان تصدر عدداً اسبوعيا مصوراً وانا احبذ هذا العمل من حيث هو فان في ذلك دليلا على رغبتها في ترقية الفن الصحفي، وارضاء الجمهور وان كان الباعث عليه المزاحمة والمضاربة

ولكن لتسمح لي هذه الصحف المحترمة انها في اصدارها لهذه الاعداد الاسبوعية المصورة اقرب الى الدجل والشعوذة منها الى التفنن والاتيان بما يحوز اعجاب القراء لانها تنشر من الصور المبتذلة التي كررت نشرها حتى حفيت وبهتت وحتى ملها الجمهور وعندي ان الاوفق لهذه الصحف ان تتجنب هذا الضرب من النشاط!! فتوفر الا طيها ولعنات يصبها القراء على أم رأسها اذ يرونها تحاول الضحك منهم وعليهم... والسلام على من سمع فوعى

من افواه الناس؟

قال الشيخ المظفر:

ان الرجل الوطني هو الذي يستطيع ان يقيم البنايات الضخمة والقصور الفخمة؟!

وقال صالح بك النقيب الحسيني:

عملت للوطن قبل العاملين وكنت اهز دار المندوب السامي فتهتز لذلك وزارة المستعمرات ولكني اعتزلت السياسة اذ وجدتهم يتاجرون بها ويقامرون على حساب هذا الوطن التاعس

وقال الشيخ خليل العزي:

من الخطأ ان نتوهم ان في البلاد زعماء حقيقيين ونحن نتفيأ بالبرنيطة الانكليزية؟!

وقال عاصم بك السعيد:

ارأيتم لماذا اوالي الانكليز انهم جلبوا للبلاد الخيرات ومن كان يحلم بالثروات الهائلة التي اصابها الكثيرون منا في هذا العصر السعيد؟!

وقال شكري بك التاجي:

والله لو جلا الانكليز عن البلاد لتمسكت باهدابهم، لقد نعمنا، لقد اثرينا في زمنهم، اطال الله عمر جلالة الملك جورج الخامس وابقاه!!

وقال عبد الرحمن بك التاجي:

تبا لابراهيم.. انه كالبوم ينعق بالخراب، لماذا يريد بالعالم حرباً ليخرج الانكليز من البلاد والله لو تركنا الانكليز طائعين مختارين لبكيت على فراقهم بدل الدموع دما؟!

وقال السيد خالد الفرخ:

لئن حرمت ادارة «الجامعة الاسلامية» فقد توفقت الى تأسيس ادارة اخرى نضارب بها الجامعة واخواتها؟!

وقال سعادة راغب بك النشاشيبي:

لقد برح الخفاء وبدا المكتوم الحمد لله الذي بدا للملأ ان كلكم صنائع انكليزية قبل ان يمر ربع قرن على الاحتلال؟!

تمنيات مختلفة؟

— تمنى احد موظفي الحكومة ان تقع الحرب فيتسنى له شراء قطعة ارض رخيصة!!

— وتمنى احد الفلاحين ان تنشب الحرب «فترخص» الزوجات ويستطيع ان يتزوج؟!

— وتمنى احد سماسرة السوء ان تقفل الجرائد طرا فلا تاتي باخبار الحرب وتحدث كسادا في بيع الاراضي من اليهود؟!

— وتمنى احد المفالبس ان يلحق الجنيه الانكليزي بالمارك الالماني فيصبح الاغنياء عصافير

— وتمنى الاستاذ ابراهيم.. ان تدلع السنة الحرب فيطرد اليهود

— وتمنى صاحب الفخامة (حضرتي) ان تزلزل الارض زلزالها..

ليتني اكون موظفاً؟

ما عمري تمنيت ان اكون موظفاً ابداً، ولكنني في هذه الساعة اتمنى ان اكون موظفاً ذلك لانه يساورني رشح ثقيل لو نزل بالجبال لدكها دكا ونسفها نسفا، ومع ذلك فانا لا استطيع ان ارتاح في البيت فتنشر (الاقدام) ان فخامة مفوض المشراط السامي، قد ألم به مرض فالزمه الفراش واقعده عن القيام بواجبه، لان المرض ليس من طبع المجاهدين

أجل تمنيت ان اكون موظفاً فاستطيع ان ارتاح من مشاق الاعمال؛ استطيع ان اسافر الى المصايف على حساب الحكومة بل على حساب الامة! وهنالك انتقل من جهة الى جهة مختالا (مفرفشا) وهنالك «ابص» الى ملكات الجمال فاتزود بنظرة او نظرات.

وهنالك اقامر واغامر واشرب وادمن كل ذلك على حساب الحكومة. بل على حساب هذه الامة بل هذه البقرة الحلوب

اقول لقد تمنيت ان اكون موظفا ولكني عدت فتذكرت ان معظم الموظفين يعيشون عالة على هذه الامة فرجعت عن متمناي هذا واغتبطت بما كتب علي من جهاد شريف وخدمة صادقة فانا أجد نفسي الان فوق الموظفين بل فوق رؤساء الحكومة قاطبة على ما يعتريني من رشح ثقيل، ووصب دخيل.

سؤالات طريفة

سئل الشيخ عبد القادر افندي المظفر لماذا تبدي كل هذا الاهتمام بانشاء البنايات الضخمة وانت أعزب، قال ان ذلك فلسفتي في هذا الوجود، اني احب ان اخلف قصورا ودورا واملاكا اكثر مما اخلف اولادا ولا اترك لهم ما يعتاشون به

وسئل شيخ الصحف اليومية بندلي غرابي ما رأيك في جريدة فلسطين فقال ان الزمر اشرف منها

وسئل الاستاذ الاديب محمود افندي سيف الدين الايراني ما رأيك في الادب ببلادنا فاجاب ان الادب لا يصلح لنا وانما يصلح سوط تركيا

وسئل الاستاذ يوسف حنا محرر الجريدة الصفراء والاديب الافين؟ ما هي رسالتك في الحياة قال الجواب لدى بنك الباركلس

وسئل أحد محرري الجامعة الاسلامية السابقين ما رأيك في الجامعة فاجاب بكلمة خالدة انها «ملاذ الصحافة» في القرن العشرين

اطبعوا مطبوعاتكم
بمطبعة الاقدام
يافا • فلسطين
فن، سرعة، مهاودة

شراب النجاشي

تكون في فرنسا مصطافاً فيقال لك: «اشرب النجاشي»؟ فيحول في ظنك ان سائلك يسألك من امبراطور الاحباش، ولعلك تسأل وما هو النجاشي؟ فيقال لك: هو شراب او خمرة ممزوجة ركبت من ماء مغلي ونبيذ وجوز الطيب وعصير الليمون

هذا معنى كلمة نجاشي في اللغة الانكليزية ولفظها نيجوش وهو يطابق لقب امبراطور الحبشة

ويقال ان صاحب هذا الشراب هو الضابط الانكليزي فرنسيس نيجوش وكان من قواد انكلترا المعدودين في القرن الثامن عشر

ينسى اسمه وعنوانه

ذهب فتى في العشرين من عمره الى دار الشرطة في انكلترا وقال: «لا ادري ما عراني وقد مضى علي عدة ساعات وانا استفرغ طاقتي في تذكر الموضع الذي انا نازل فيه فلم اوفق لقد نسيت اسمي وعنواني بل نسيت حسبي. انجدوني عافاكم الله على ازالة هذه الحالة عندي ورفع هذا الضمير عني

وقد ظن صاحب الشرطة اول الامر ان مخاطبه انكليزي غير انه لم يلبث ان علم ان الفتى المجهول بصير بالفرنسوية والالمانية بل بلغة اخرى لم يفهمها احد وانه يلم بها جميعا الا انهم علموا بعد ذلك ان اللغة الاخرى هي اللغة الهندية وان هذا الفتى واسع العلم كامل العقل والادب كثير الاسفار في اسيا وافريقية وانه وهب ذاكرة عجيبة حاشا ما يتعلق منها بشخصه

.....

يفر من داء فيموت به

مات في شفيلد في الايام الاخيرة تاجر اسمه وليام سكيس ذاع صيته في جميع البلاد الانكليزية لزم عقر بيته من ثلاثين عاما لم يخرج فيها قط فقد اصابه في عام ١٩٠٦ برد اعقب التهابا في رئته اوشك ان يهلك منه فبدا له حينئذ ان لا تطأ قدمه الطريق حتى لا تعاوده تلك العلة ومن ذاك الحين انعقد عزمه على هذا السلوك ولبث ثلاثين عاما بين كتبه وجرائده وجرى على طريقته تلك لا يحيد شعرة ولا ينثني فترة

ولكن تذل الامور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير فان وليام سكيس رغما من حيطته قضى نحبه بالداء الذي اراد توقيه فانه مات في الخمسة والستين من عمره بالتهاب الرئة وهو يهرب من هذا الداء من ثلاثين سنة

من مساوئ الصدف

كان رجل عمره ٥٣ سنة عائدا الى منزله في لفربول على الموتوسيكل بعد غياب ثلاثة اسابيع في اشغال تتعلق بعمله فاصطدم بسيارة فسقط على الارض بجروح خفيفة فنهض حالا ليرى ماذا جرى للسيارة فوجد السائق مغشيا عليه واذا شقيقه فاخذه الى اقرب مستشفى ودعي الطبيب لمعالجته فاذا هذا الطبيب شقيق لهما ولكن المصاب مات من غير ان يفيق من اغمائه

٤٥٠ سيارة؟!

قبض على زعيم عصابة مرعبة من لصوص السيارات في فرنسا وكان قد سرق ما يزيد على خمسين واربع مئة سيارة

وكان يحرك السيارة التي يسرقها من اصحابها بيده الواحدة

وقد تعجب القاضي لانه كان يحقق معه من ايثاره للمركبات العادية على المركبات الفاخرة:

لقد كان حين القبض عليه بين سيارتين متدانيتين كلتاهما في متناول يده وكلتاهما فرصة لسلبها فما اختار الا السيارة العادية دون الاخرى النفيسة فقال القاضي لقد كانت السيارة الاميركية اعود عليك واربح من الفرنسوية التي ركبتها واوضحتك مع ذلك يد بدينا لمعطل بحركاتها

فقال لص السيارات: هلا نظرت وجهي: أمن كان له مثل شفري هذه يركب السيارة الفاخرة من دون يلفت الانظر

— .. —

أحسن وأنفع مشروع وطني حديث

يستفيد منه العمال واصحاب روءوس الاموال وارباب المطاحن والبيارات والسيارات

هو مشروع

شركة المعامل العربية المحدودة بيافا

لان شركة المعامل العربية المحدودة بيافا فضلا عن انها شركة وطنية اموالها عربية، وادارتها عربية، وعمالها عرب، وتغني العرب عن احتياج الاجانب وتنحصر فوائدها بابناء الامة العربية

هي

١) — شركة قوية رأسمالها عشرون الف جنيه ذات استعداد كبير لتعاطي كافة الاعمال الميكانيكية والصناعية وبيع وسكب وتصليح وتركيب جميع انواع الموتورات والسيارات وانشاء معامل الثلج والكازوز والطحين

٢) — ذات ارباح مضمونة

٣) — يقوم بادارتها واعمالها شباب اختصاصيون فنيون من ذوي الاهلية والكفاءة والاقتدار

٤) — مدرسة يتعلم فيها النشء ليكون عدة المستقبل

٥) — رمز النهضة الصناعية العربية في فلسطين

فهيا سارعوا أيها العرب جميعا للاكتتاب فيما بقي من اسهم

شركة المعامل العربية المحدودة بيافا

في مكتبها بشارع يافا — القدس (امام النوفرة الجديدة)

مواعيد الاكتتاب كل يوم من الساعة: ٧ — ١٢ صباحا ٢ — ٧ مساء

بادروا قبل فوات الفرصة فالاسهم محدودة

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
طانيوس نصر
الرسائل : ترسل باسم صاحب الجريدة
صندوق البريد ١٥٥ — يافا — (فلسطين)
لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

العدد ٥٩٣

الأقدام

السنة العاشرة

الاشتراك
في فلسطين جنيه فلسطيني واحد
في الخارج جنيه ونصف
لا تقبل حوالات الاشتراك ما لم تكن موقعة
بتوقيع صاحب الجريدة
الاعلانات تتفق عليها مع الادارة

يافا ١٩ ايلول سنة ١٩٣٥ — ✽ السبت ✽ — ١٦ جماد الآخرة سنة ١٣٥٤

ملحق للمشراط

القصيدة المختلطة !!!

كنا المعنا الى هذه «القصيدة المختلطة» العصما !! التي اشترك في نظمها جماعة من الادباء اذ زاروا اخيراً مكتب محرر المشراط وهم الاساتذة الافاضل المحامي شكيب افندي الجابر الحسيني ، والشاعر المجيد مصطفى افندي الدباغ ، والشاعر المطبوع الشيخ سليم افندي حمدان ، وسموال هذا العصر عبدالله نديم بك موبال صاحب ديوان «حنين النديم» . اما القصيدة فهذه هي وقد اشير الى اول حرف من اسم كل اديب بجانب البيت الذي نظمه ، ولا ريب ان نشر هذه القصيدة في هذه الاوان سيزيل شبح الحرب العالمية ويقضي على اضاليل بعض المهوشين لها ان شاء الله تعالى :

م : نور النديم ونور الشعر أنمه	ضوء الصفاء وضوء الظرف ابدعه
نديم : دبغ الهموم غدا دأبا لطامه	يا مصطفى اللطف انت الذوق اجمعه
م : انا طربنا بابيات ينمقها	هذا «الشكيب» فان الظرف منبعه
وهو النسيب الذي طارت مواهبه	ومن اهل الحجى لاحت روائعه
نديم : نصير سليم بالقدام له شعل	(سليم) قلب وروح جل مبدعه
م : من فيض شعرك يا استاذ رسلها	تلك القوافي كطير هز منجعه
انت النديم الذي في شعره ملح	اخو المروءة والعرفان منزعه
رصع قريضك بالقرطاس وتجلا	فانت كالروض ان لاحت مرابعه
وكم اديب بلفظ القول ذي نغم	لكن شعرك بالايات تجمعه
وشعرك الدر منظوم له شعل	شقائق الروض في الاسحار تسمعه
بانت كواكبه في الليل خافقة	وانت انت الذي في الروض شعشعه
ويا نديم فؤادي ان سطى سقم	فانت انت الذي بالطرف تمنعه
من منجم الفضل آيات ترصعها	لو جاءك الحسن بالاشعار ترفعه
س : تق قصيدك ان النفس شائقة	لسمر شعر كذوب التبر رائعه
م : بلابل الروض تصغي في خمائلها	لنغمة الشعر من در ترصعه
م : منابر الشعر قد هزت قوائمها	لما جلوت قريضا جل مبدعه
تلفت الفلك الدوار مستمعا	والفت القمر الميمون طالعه
وغرد الطير فوق الغصن اغنية	ورجع الغصن الحانا توجعه
سئمت كل جديد غير منسجم	ألا قريضك كالالحان توقعه
فانت انت الى العلياء منتسب	وشعرك الغض للاحساس مرجعه
هو النسيب الذي في همسه قبل	قلب المحب على الاوراق يطبعه
ش : هذا (الحنين) اغاريد منجمة	فاين اين الثكالى اليوم تسمعه
في كل بيت مدام جل عاصرها	كانما الشعر كرم انت زارعه

ارتفاع اسعار الحاجيات في بيروت

ارتفعت اسعار الدقيق في هذا الاسبوع ارتفاعا فاحشاً وقد تهافت اهالي الجبل على التموين من الحنطة والحبوب خشية الحرب وارتفعت اسعار الليرة العثمانية في البلد بسبب اقبال الناس على شراء الذهب وتوقفت البنوكة على خصم الاوراق .

صحف تركيا ونهضة العراق العسكرية

نشرت جريدة جمهوريت في عددها الاخير مقالا مطولا عن نهضة العراق العسكرية والعمرانية والصحية ومما قالته عن القسم العسكري ان لدى العراق الآن جيشا منظما ومدربا على الاصول العصرية الحديثة والذي يثبت لنا ذلك هو القضاء على الثورات المتواليات واول هذه الثورات هي حركة الاشوريين التي قضى عليها الجيش الفتي في ايام معدودة وعقب هذه الحركة عصيان الديوانية الاول والثاني وقد استطاع جيش العراق ان يقضي على هذه الفتن المسلحة في اقرب فرصة وبسلاحه وجرأته فقط دون ان يطلب مساعدة اجنبية وقالت عن تقدير الخدمة العسكرية ما يلي :

ان اصول الجندية في الجارة حتى اليوم كانت اختياريا وبالمعاش واخيرا وافق مجلس الامة على الخدمة الجبرية وسيباشر قريبا بسحب القرعة

وقالت عن الاستعراض العسكري الذي قام به الجيش مؤخرا في الديوانية بحضور جلالة الملك غازي المعظم انه كان على جانب عظيم من الدقة والنظام

واما الصحة فحكومة العراق تبذل جهودها في هذا السبيل للمحافظة على صحة شعبها فقد انشأت مؤخرا مستشفى جديدا علاوة على المستشفيات الموجودة في بغداد ويسع هذا المستشفى ١٥٠ سريرا وختمت الجريدة مقالها بان تمنت للعراق ازدهارا في ظل جلالة غازيها المفدى .

—...—

السباق ؟ السباق ؟ !

يبتدئ السباق الفلسطيني باقامة حفلاته في ٥ تشرين الاول وستكون اول الحفلات ممتازة اذ ستشترك فيها خيول عربية من كافة انحاء البلاد في الداخل والخارج

المندوب السامي يحضر اولى الحفلات

وسيحضر المندوب السامي الحفلة الاولى وكبار الموظفين والوجهاء والاعيان

وستخصص اكبر الجوائز الممكنة للخيول العربية السابقة

هلموا يا غواة الرياضة وعشاق الطراد الى حضور حفلات السباق ولا سيما الحفلة الاولى الممتازة

اقبلوا على المصنوعات الوطنية

معامل ومحلات المخزن الشرقي

لصاحبها محمد توفيق الصادقي

✽ فروعها : الشام — حيفا — يافا — القدس ✽

لقد اشتهرت هذه المحلات الوطنية ببيع كافة انواع الموبيليا ، والمفروشات والتنجيد على احدث طراز ويوجد لديها اجود واجمل الكراسي النمساوية والتخوته والمزاييك والسجاد العجمي

ويمكنك ان توصي في فرعها بحيفا على ما يلزمك من الموبيليا حسب الكاتالوك

لوكندة فلسطين الجديدة

بالقدس

تقع في اجمل بقعة في باب الخليل

لصاحبها

السيد عبد المعطي قرش

✽ وهو من انجب شباننا ورقهم وارقهم لطفاً وادمثهم خلقاً ✽
✽ مناظرها خلابة ، شرابها ممتاز ، معاملتها حسنة ✽
✽ وهي تمتاز عن غيرها بجودتها ونظافتها فاذا زرتها توفرت ✽
✽ لك الراحة الكبرى حتى كأنك في بيتك ✽

زر ايها المسافر الكريم ✽ لوكندة فلسطين الجديدة ✽ عند زيارتك القدس